

شرح كتاب البيوع من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 821

محمد بن صالح العثيمين

ومما استفدناه من من الحديث ايضا انه يجوز طرد الحيوان النبي صلى الله عليه وسلم استسلم بكى من الرجل اكرم من من الرجل وهذا قرض حيوان طيب فهل يقاس عليه عيد - [00:00:17](#)

استقراض السيارات تيارات؟ ايه نعم طيب توافقون على هذا القياس؟ طيب واستفاد من الحديث ايضا مما مر علينا من احاديث ان المثلي ليس خاصا بالمكيل والموزون منين اخذه يا غانم - [00:00:41](#)

ليس بمكيل ولا موجود. ومع ذلك رد النبي صلى الله عليه وسلم مثله حيوانا عرفتم وقلنا ان الفقهاء رحمهم الله عند الامام احمد من فقهاء الامام احمد تقاع مذهب الامام احمد يقولون - [00:01:04](#)

ان المثل هو كل مكيل او مازور ليس فيه صناعة مباحة يصح السلام فيه وهذه القيود لا دليل عليها طيب وهل يجوز يا خالد ان اعطي المقرض اكثر مما اقرضني - [00:01:22](#)

اكتر. نعم. اي نعم. هذه فيها خلافين اهل العلم ذهب بعض اهل العلم الى المنع وقلنا ان الصحيح هو الجواز توازن ذلك ان الانسان يجوز له ان يقضي من استسلم منه - [00:01:47](#)

ويزيد عليه سواء كيفية ام خمية الا اللهم لم يشترط الزيادة فاذا لم يشترط الزيادة عند العقد فله ان يزيد عليه. اما اذا اشترط هذا لا يجوز يعني اذا فيه تفصيل - [00:02:04](#)

ان اشترط لا يجوز طيب لو اشترط ان يكون اطيّب مما اقبضه اطيّب مما اقربه؟ ايه فذلك كيفية اذا معناه بشرط لا يجوز بغير شرط يجوز. طيب اه لو اهدى الملك - [00:02:22](#)

اهدى المستقرض الى المقرض شيئا كان قبل الوفاة فلا يجوز قطر كان قبل كان قبل الوفاة. نعم وشرفت عليه مثلا ما يجوز هذا حاضر هذا هذا هو نعم ايه انت - [00:02:44](#)

اللي وراك يا اخي العادة فيجوز والا فلا يجوز يشتغلون صحيح طيب اذا اعطاه بعد الوفاة يحيى جائز؟ نعم هل يمكن ان يؤخذ من حديث من الاحاديث اللي مرتنا هل يؤخذ هل يمكن ان يؤخذ من الحديث الذي مرنا؟ نعم. اها - [00:03:12](#)

اذا ما يجوز انجر منفعة درى منفعة لولا انه اقرضني ما اعطيته ولا قرش انا اوفيته بعد يومين ثلاثة ارسلت له هدية جر منفعة هذا القرض جر منبعاها المهم معناته انه يجوز هل يمكن ان يؤخذ من احاديث اللي مرت له ولا ما يمكن - [00:03:48](#)

هل يمكن ما هو واحد بواحد بس ان هذا رباعي وذاك وش تبون يا جماعة صحيح ايه نعم نقول اذا جازت الزيادة مع الوفاء ها فجوازها بعد الوفاء من باب اولى - [00:04:20](#)

واضح طيب هل يتفاضل الناس في الاعمال وما الدليل انساه اللي يتسوق هل يتفاضل الناس في الاعمال؟ وما الدليل يتفاضلون في الاعمال ما الدليل من الاحاديث اللي مرتني خيار الناس - [00:04:46](#)

احسنهم قضاء واضح طيب صحيح طيب في الحديث الذي ذكره المؤلف حديث علي كل قرض جر منفعة فهو عرف يا عبد الله ما تقول في الحديث سندا ومتنا نقول انه - [00:05:23](#)

سندا ومعناه معناه الاستند خلاص معناه ساقط لفظه ساقط ما يمكن ينسب للرسول صلى الله عليه وسلم ها ومعناه على القراءة الصحيح طيب اذا لو ان احدا قال لك انك اذا شرطت على المستقرض - [00:05:47](#)

زيادة الشرط باطل لقول النبي صلى الله عليه وسلم كل قرض جر منفعة فهو ربا. وش تقول واحد قال هالكلام واحد يتكلم عن الناس

يعظ الناس يقول لا تزيدوا في وفاء القاضي. نقول اه هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قولك عن القواعد
صححة - [00:06:10](#)

نكذبه بالنسبة للرسول نقول لا لا تقل قال الرسول كذا طيب كيف كان على القواعد الصحيحة لانه الزيادة عالية يعتبر تعليل الحكم
بالحكم لا يصح يا عبد الله تقول ربا لانه ربا ما يستطيع - [00:06:34](#)

اصبروا يا جماعة لان الرجل جيد ها الى ماذا اذكر لي القواعد اللي يمكن بناءها عليها تعبان. زياد. طيب زيادة جزاه الله خير خير
الناس احسنهم قضاء الربا محرم لكن من قال انه ربا - [00:06:59](#)

وعلى اي اساس اه تيسير على احسنت الاصل في القرض هو التيسير على المقترض نعم ورجاء الثواب فاذا ادخلت في شيئا من امور
الدنيا صار تجارة ولا فلا يحل ولهذا لو بعت درهما بدرهم - [00:07:30](#)

بعد شهرين ما يجوز لكن لو اسلفك درهم وتعطيني درهم بعد شهرين او ثلاث جاهز واضح يا جماعة طيب هذا رجل يا اخ هداية الله
جاء الى شخص يستقرض منه مئة الف ريال - [00:07:53](#)

قال له طيب على العين والرأس لكن اريد ان تخلي لي بيتك لمدة اسبوع لانه سيأتيني ضيوف واحب ان ينزلوا في بيته هذا جبل
منفعة مدنية وكذلك لا يجوز لا يجوز؟ لماذا - [00:08:10](#)

وجرى المنفعة وجميل لا ما هي بدنية الهم هو تشتغل يقول اريد ان تخلي البيت يقول المقرض للمقترض اريد ان ان تخلي لي بيتك
لمدة اسبوع لانه سيأتي ضيوف وبيتك واسع وصالح للضيوف - [00:08:31](#)

وهذا كذلك لماذا؟ جرى المنفعة جر منفعة وهي انتفاع المقرض ببيت انتفاع المقرض ببيت المقرض اريد ان ان تخلي لي بيتك
الهدي نقول الزيادة اظن مر علينا ثلاثة اقسام - [00:08:55](#)

اذا كانت مع الوفاء اربعة اقسام طيب الكيفية او الكيفية جائزة كبيرة جائزة نعم ايضا بلا شرط اما اذا شرط قال اعطيك صاعا من
الفرء وسطا على ان تعطي نصاعا جيدا - [00:09:16](#)

فهذا ايضا حرام ما وجه كون المنفعة ربا فهد ها؟ لا الكمية اذا شربها يعني؟ اي نعم الظاهر بانه قال له اعطني مثلا اه درهما او اعطيك
درهما لن تعطيني درهما - [00:09:38](#)

الزيادة فهذا المقرض كالمراد تمام طيب ايها الاخوة اخترنا لكم هذه المادة في بقية هذا الشريط ورثة الانبياء والوارث يجب عليه ان
يكون مطبقا لمن ورثه او اخذا بتركة موارثه - [00:10:05](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام مرة العلم وورث العمل وورث الدعوة الى الله فلا بد لطالب العلم ان يحرص على هذه الامور الثلاثة على
العلم والاستزادة منه وان يكرس جهوده البصرية والسمعية والعقلية - [00:10:34](#)

من اجل الاستزادة من العلم ومن طلب العلا سهر الليالي وكما قال بعضهم انك اذا اعطيت بعضك العلم فأتك العلم كله وان اعطيته
كلك ادركت بعظه وهذا صحيح ثم اعلم ان العلم يتتابع - [00:10:57](#)

العلم يتتابع كلما حرصت وتعاهدته ازددت منه وكلما غفلت نقص وتلاشى وتضاءل وصرت لا تصبر على طلبه ولا على الجد والاجتهاد
فيه واعلم كذلك انه ينبغي لطالب العلم ان يحرص على امهات العلم - [00:11:18](#)

وقواعدهم وضوابطه وادلتهم من الكتاب والسنة والدليل من الكتاب والسنة قد يكون دليل يعني قد لا يكون دليلا على المسألة التي
تريد وحدها بل قد يكون دليلا على اشياء كثيرة - [00:11:48](#)

على اشياء كثيرة يستنبطها الانسان ومن احسن ما مر بي اليوم استنباط بعض الاخوة ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا ينزلون ثيابهم
الى الكعبين من حديث ابي ابي بكر رضي الله عنه - [00:12:07](#)

لما قال الرسول عليه الصلاة والسلام من جر ثوبه خيلة لم ينظر الله اليه قال يا رسول الله ان احد الشق يزال يسترخي علي قال لو
كان ازاره الى نصف الساق - [00:12:30](#)

ثم استرخى عليه حتى يضرب على الارض تظاهرت عورته وهذا يدل على ان الصحابة رضي الله عنهم لم يروا هذا شيئا لازما اعني

رفع الثوب لنصف الساق حتى يشك في - 00:12:43

اخلاص من لم يفعل ذلك او في تدينه فان بعض الغلاة في هذا الباب يشكون في طالب العلم اذا لم يرفع ثوبه الى نصف ساقه ويقول هذا هاجر للسنّة وهذا لم يتمسك بها - 00:13:01

مع ان افضل هذه الامة اه الصحابة وافضل الصحابة ابو بكر بلا شك كان كما سمعتم ظاهر حاله ان ازاره يضرب الى عند عند الكعبة ومر به في البخاري لكنني نسيت موضعه الان - 00:13:19

وربما ان شاء الله تساعدونا على طلبه ان الصحابة كانت اوزرهم الى الكعبين يعني انها لا تتجاوزه وعلى هذا بمثل هذه المسائل استنباطات الاحكام من النصوص قد تكون واضحة لبعض الناس وخفية على بعض الناس فينبغي لطالب العلم ان يركز على هذا الامر - 00:13:39

ولهذا قال عمر رضي الله عنه لابي موسى في الكتاب الذي كتبه اليه في القضاء قال الفهم الفهم فيما ادلى اليك الفهم الفهم حثوا على الفهم لان الفهم نصف العلم او ثلاثة ارباع العلم - 00:14:03

كم من انسان يحفظ النصوص الكثيرة ولكن لا يفهم وكذلك ايضا ينبغي ان يحرص على ضوابط العلم وقواعده سواء في التوحيد او في الفقه او في الحديث او في غيرها - 00:14:18

الضوابط هي العلم اما حفظ المسائل الجزئية مثل ما حكم كذا رجل صلى مثلا بدون وضوء ناسيا ما حكم صلاته؟ هذي مسألة فردية لكن طالب العلم لا يجعل همه ان يجمع المسائل فقط - 00:14:32

يجعل همه ان يحرص على ايش الضوابط والقواعد والاصول حتى يبني عليها المسائل الجزئية سواء في هذا او في يعني سواء في الفقه او في التوحيد او في غيره مثلا في التوحيد يمكن عندنا ضابط - 00:14:51

بباب صفات الله وهو اجراؤها اجراء النصوص على ظاهرها من غير تمثيل خذ هذا قاعدة في كل شيء ولا تقل يلزم من اجراء اجراءها على الظاهر كذا وكذا لانه لا يمكن ان يلزم من ظاهر كتاب الله وسنة رسوله شيء باطل ابدا - 00:15:07

واذا مشينا على هذا في طلبنا للعلم على الاعتناء بالقواعد والضوابط والاصول حصلنا خيرا كثيرا في مدة وجيزة اما اذا كان الانسان ليس همه الا جمع المسائل فانه سيبقى زمنا طويلا ما حصل العلم - 00:15:26

وكذلك ايضا يجب علينا ان نطبق ما علمنا لاننا اذا علمنا الشيخ كنا مطالبين به اكثر من غيره لان لدينا علما فلا بد ان يكون طالب العلم اول من يطبق علمه - 00:15:45

والا صار علمه وبال عليه لابد ايضا ان ندعو الى الله عز وجل لان الله اعطانا بصيرة واعطى العلما فلا بد ان ندعو الناس اما ان نسكت وكأن الانسان نسخة كتاب - 00:16:01

ان فتش طلع على ما فيه من علم والا بقي مهجورا فهذا ليس بصحيح لابد لطالب العلم ان يتحرك اذا لم يتحرك ويدعوا الناس ويبين في كل مناسبة فاته خير كثير وبقي الناس على جهلهم - 00:16:19